اليونيفيل استنفرت قواتها وطلبت وقف النار وتنتظر التحقيق

الجيش اللبناني تصدّى لخرق اسرائيلي للحدود بمسافة 15 متراً
حزب الله مستعد للمساندة .. الحكومة أعطت التوجيهات وابلغت بيدرسون رفضها الاعتداءات

بيروت ـ «القدس العربي»
ـ من سعد الياس:

خيّم الهدوء الحذر امس على المناطق الحدودية في جنوب لبنان إثر الخرق الاسرائيلي الذي تصدّى له الجيش اللبناني ليل الاربعاء الخميس وأعقبته استفزازات اسرائيلية في محيط بلدات: بليدا، ميس الجبل، كفركلا، حولا والعديسة، تمثلت بالتحليق المكثف للمروحيات المعادية في اجوائها واطلاق القنابل المضيئة.

وحضر فريق مراقبة الهدنة الدولية عند الثامنة من صباح امس الى منطقة الخرق الاسرائيلي في خراج بلدة مارون الراس الحدودية. وقد واكب الفريق كبار ضباط الجيش اللبناني إضافة الى عناصر القوة الفرنسية المعززة بدبابات «لوكلير» التي ضربت طوقاً حول مكان الاعتداء الاسرائيلي في المنطقة.

ووضعت القوتان الايطالية والفرنسية في حال من الاستنفار، معززتان بآلياتهما في منطقة مارون الراس وصولاً إلى يارون وبنت جبيل. وسيّرت هذه القوات دوريات في المنطقة وسط تحليق مروحية دولية تابعة للقوة الدولية التي عملت على التحقق من الخروقات الاسرائيلية من الجو. كما أفيد عن تحليق لطائرة «إم. كا» عند العاشرة الا ثلثاً فوق منطقة مارون الراس، بنت جبيل، يارون، رميش وعين إبل.

وصدر عن قيادة الجيش اللبناني ـ مديرية التوجيه البيان التالي: تحت ذريعة وجود عبوات ناسفة شمال الشريط الشائك الحدودي، اقدمت جرافة تابعة للعدو الاسرائيلي على اجتياز الخط الازرق لمسافة 15 متراً باتجاه بلدة مارون الراس، وبحماية عدد من الدبابات وناقلات الجند وسيارات الهامر، وبالتزامن مع تحليق عدد من المروحيات حيث قامت بجرف بعض الاتربة لتمهيد الارض وكشف حقول الرمي، فأعطيت الاوامر لقوى الجيش المستنفرة في المنطقة المذكورة بفتح النار عليها واجبرتها على التوقف ثم التراجع والانسحاب.

وتمادياً بالاعتداء اطلقت قوات العدو النيران على احد مراكز الجيش داخل الاراضي اللبنانية، مما ادى الى اصابة ناقلة جند بأضرار مادية من دون وقوع اصابات بالارواح. ابلغت القوات الدولية بالحادث وبخرق العدو الفاضح للقرار 1701.

وقد حظي هذا الحادث الجنوبي باهتمام بالغ في العاصمة اللبنانية وناقشه مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية التي حيا فيها الجيش اللبناني على قيامه بالواجب على اكمل وجه والتزامه بالتوجيهات المعطاة له ومقاومته محاولة قوات الاحتلال انتهاك سيادة لبنان، وأكد متابعته هذه القضية واصراره على الالتزام بتطبيق القرار 1701 تطبيقاً دقيقاً شاملاً، وطالب المجتمع الدولي بفرض الالتزام ذاته على اسرائيل.وكان رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة أبلغ ممثل الامين العام للامم المتحدة في لبنان غير بيدرسون رفض الحكومة اللبنانية لهذه الاعتداءات الاسرائيلية الجديدة على السيادة اللبنانية وخرق الخط الازرق، والتي تُضاف الى الخروقات الجوية الاسرائيلية للسيادة اللبنانية والتي لم تتوقف منذ اعلان وقف اطلاق النار في آب (اغسطس) الماضي. وكانت قيادة الجيش بقيت على تواصل مع الرئيس السنيورة لمتابعة الوضع في الجنوب.

وحيا الرئيس لحود تصدى الجيش اللبناني للقوة اسرائيلية في محاولتها تجاوز الحدود الجنوبية، وأكد ان هذا الموقف ليس بغريب عن المؤسسة الوطنية التي كانت وستبقى حامية للسيادة والكرامة والاستقلال وتضحيات رجالها خير شاهد على هذا الالتزام الوطني الثابت.

كما رحّب «حزب الله» بخطوة الجيش، وأعتبر النائب حسين الحاج حسن «أن الجيش اللبناني يقوم الآن بدوره، واذا احتاج الجيش واليونيفيل للمقاومة فسنساعدهما، لكن الموضوع لا نناقشه حالياً». اما رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع فأكد «أن الجيش فعال ويقوم بدوره بمساعدة اليونيفيل ، ولولا وجود الجيش لما كان أحد يعرف الى أين ستؤدي هذه الحادثة»، وقال «مهما كان هدف اسرائيل فإن من واجب حزب الله تسليم سلاحه وعدم المضي في مؤامرة اسرائيلية»، مشدداً على «أن الدولة هي المولجة بأمن الحدود وبكل القرارات وخصوصاً قرار الحرب والسلم».

من جهته، أجرى رئيس مجلس النواب نبيه بري إتصالاً هاتفياً بقائد الجيش العماد ميشال سليمان وهنأه على تصدي الجيش اللبناني للخرق الاسرائيلي للحدود. وناقش هذا الخرق مع قائد قوات الطوارىء الدولية الجنرال الايطالي كلاوديو غرازيانو الذي سئل عن موقفه من الخرق الاسرائيلي فإمتنع عن إعطاء موقف قبل جلاء التحقيق وقال «مازلنا نقوم بتحقيق حول الموضوع، ولدينا تقارير من الطرفين».

وأوضح رداً على سؤال «ان دور اليونيفيل واضح وفقاً للقرار 1701 وهو دعم الجيش اللبناني للحفاظ على لبنان خال من الاسلحة غير الشرعية ولتفادي حصول أي اعمال عدائية بين نهر الليطاني والخط الازرق، وما حصل هو حادث خطير ويخضع للتحقيق حتى الآن. لذا لا اريد التعليق عليه قبل انتهاء التحقيق».

وفي هذه الاثناء، أصدر الناطق الرسمي والمستشار السياسي للقوة الدولية في الجنوب ميلوش شتروغر امس بياناً أكد فيه أنه «وفي حادثة خطيرة ليلاً، تبادل الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي النار عبر الخط الأزرق في منطقة مارون الراس»، وأوضح «أن إطلاق النار بدأ من قبل الجيش اللبناني بعدما عبرت جرافة إسرائيلية الشريط التقني، في محاولة على ما يبدو لتنظيف المنطقة الواقعة بين الشريط التقني والخط الأزرق من الألغام».

ولفت الى أن «القائد العام للقوة الدولية الجنرال كلاوديو غرازيانو كان على اتصال مع الفريقين لحثهما على وقف النار فوراً. وحوالى الحادية عشرة والنصف ليلا، أوقف الجانبان اطلاق النار وقد انتشرت عناصر من اليونيفيل في المنطقة، وهي تتقصى الحقائق المتعلقة بالحادث».

جندي ايطالي من قوات اليونيفيل برفقة ضابط بالجيش اللبناني يتفقدان الموقع الذي جرى فيه تبادل اطلاق النار قرب قرية مارون الراس جنوب لبنان

حزب الله يعلن انها كانت مرسلة له ويطالب باستعادتها

ضبط شاحنة اسلحة في الحازمية آتية من البقاع ممّوهة بالتبن وتحتوي رشاشات

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

تبلّغ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الياس المر خلال انعقاد جلسة مجلس الوزراء ظهر امس ان الجيش اللبناني اوقف شاحنة «سيكسويل» قرب مستديرة الصياد في الحازمية آتية من البقاع محملة بالسلاح وممّوهة بحمولة من التبن، وكانت كميات السلاح كبيرة وتحوي على صواريخ ورشاشات. وعلى الفور اتصل وزير العدل شارل رزق بمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي جان فهد وأطلعه على الامر وطلب منه وضع يد النيابة العامة العسكرية على الامر، وقد اقتيدت الشاحنة الى مرفأ بيروت مقر الجمارك اللبنانية التي كانت رصدتها، وذلك لاجراء التحقيقات اللازمة.

الى ذلك اعلن حزب الله ان شاحنة السلاح التي صادرتها السلطات اللبنانية امس في ضواحي بيروت كانت مرسلة اليه وطالب باستعادتها لانها «تعود الى المقاومة»، في اشارة الى جناحه العسكري الذي ينشط في جنوب لبنان ضد اسرائيل.

واصدر حزب الله بيانا اعلن فيه ان «جهاز الجمارك اللبناني قام على طريق ضهر البيدر (طريق بيروت ـ دمشق) ظهر اليوم (امس) الخميس بمصادرة شاحنة تنقل ذخائر للمقاومة من البقاع الى الجنوب». وبعد ان اكد البيان ان البيان الوزاري للحكومة اللبنانية «يؤكد على حق المقاومة بالعمل على تحرير الارض (...) وان الشاحنة والذخائر تعود الى المقاومة»، اعرب الحزب عن «الامل «بتعاون المسؤولين» لتسليمه الشاحنة مع حمولتها.

وتجنّب وزير الاعلام غازي العريضي التحدث عن معلوماته وعندما سئل بعد الجلسة عما أظهره التحقيق الاولي ولمن هذه الاسلحة قال «سننتظر التحقيق بالكامل».

ولدى سؤاله هل يحتاج حزب الله مثل هذه الاسلحة الرشاشة في مقاومته مع اسرائيل ام انها لطرف داخلي يتغطى بحزب الله؟ أجاب «من دون الدخول في التفاصيل، والقيام بدور المحققين. في المعلومات الاولى كانت بهذا الاتجاه ثم اتت معلومات اخرى في اتجاه مغاير، ونحن ما يهمنا هو معرفة ماذا تحويه هذه الشاحنة فهناك معلومات قالت مسدسات واخرى اسلحة من نوع آخر من عيار أثقل، لنترك هذه المسألة بانتظار وقت قصير جدا لمعرفة ما فيها».

وعما اذا كانت لجنة التحقيق ستعلم بالامر مهما كانت النتائج ولمَن تنتمي هذه الاسلحة قال «هذا هو المفروض ما دام الجميع يتحدثون عن رفضهم لتوزيع السلاح ونقله ، ويؤكدون على ان السلاح يجب ان يبقى بيد السلطة الشرعية وإن الجيش اللبناني والمؤسسات الامنية هي التي تحمل السلاح وتستورده. وطالما ان الجميع يؤكدون هذا الامر علينا ان ننتظر ماذا ستكون النتائج وأن لا يتدخل احد في هذه العملية او يمارس احد ضغوطات معينة على الاجهزة التي ستحقق في هذا الامر».

جنود لبنانيون يحيطون بشاحنة اسلحة تم التحفظ عليها واعلن حزب الله ملكيته لها امس

في الاحتفال السنوي لـ« مجموعة بريطانيا وفلسطين البرلمانية» في مجلس العموم البريطاني

مانويل حساسيان: استقرار الشرق الاوسط مرتبط بالحل العادل للقضية
كيث سيمبسون: الدولة القابلة للحياة تشمل عودة جزء من فلسطينيي الشتات والاستثمار في بلدهم

لندن ـ «القدس العربي»
ـ من سمير ناصيف:

نظمت «مجموعة بريطانيا وفلسطين البرلمانية» التي تضم نوابا من مختلف الاحزاب البريطانية حفلتها السنوية في احدى قاعات مجلس العموم البريطاني، وحضرها عدد من السفراء العرب ومجموعة كبيرة من النواب والشيوخ البريطانيين وابناء الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة.

وتكلم في هذه المناسبة، التي شارك في تنظيمها «مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني» (كابو)، الذي ينتمي الى مجلس ادارته عدد من نواب هذه المجموعة، السفير الفلسطيني وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا الدكتور مانويل حساسيان وعدد من النواب البارزين.

واكد حساسيان ان «الشرق الاوسط في خضم نزاعات ويحتاج الى استقرار، واستقراره مرتبط بالعثور على حل عادل للقضية الفلسطينية». وعزا غياب الديمقراطية في المنطقة الى فشل السياسات التي اعتمدت حتى الساعة من الجهات الخارجية والداخلية، حيث لم تشكل هيكليات للتنمية الاجتماعية والثقافية والسياسية. وبالتالي اصبح العالم العربي جالسا على كعكة من البارود».

وشدد على ضرورة اعتبار القضية الفلسطينية قضية سياسية، وليست قضية انسانية فقط وعلى الحاجة للتوصل الى حل سياسي بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يزيل تجميد اسرائيل للاقتصاد الفلسطيني وللحياة الطبيعية للفلسطينيين، ويوقف عملية سرقة اسرائيل لمردودات الضرائب الفلسطينية.

ودعا الى تطبيق عادل لخريطة الطريق وازالة جدار الفصل العنصري والمستوطنات، وقال ان ذلك لا يتحقق سوى بفضل دعم ومساعدة المجموعة الدولية.

وتحدث النائب المحافظ كريسبين بلانت، نائب رئيس مجموعة بريطانيا وفلسطين، عن الزيارة التي قامت بها المجموعة الى فلسطين مؤخرا والتي حاولت فيها الانتقال الى غزة، بعد زيارة الضفة الغربية والقيادات فيها، ولكن الاوضاع المتفجرة والاشتباكات منعتها من الاجتماع بقيادات الحكومة الفلسطينية في القطاع.

واعتبر بلانت بأنه لا يمكن العثور على حل للقضية الا اذا حاولت كل جهة فهم منطلقات مواقف الجهة الاخرى، حيث على اسرائيل توفير العدالة للفلسطينيين في مقابل توفير الفلسطينيين الامن لاسرائيل ضمن حدود عام 1967. ودعا الى عدم السماح للجهات المتطرفة بتمثيل الحركات والاحزاب الاسلامية.

وتبعه وزير شؤون الشرق الاوسط في حكومة الظل المحافظة كيث سيمبسون الذي اوضح بان التأثير الخارجي الاكبر في حل القضية الفلسطينية يعود الى اميركا، وان بريطانيا لديها نفوذ في هذا المجال وتتمنى ان يتزايد هذا النفوذ بعد مرور السنتين المقبلتين. ونفى امكانية التوصل الى حل عبر اعتماد العنف من الجانبين، ودعا الى عودة جزء من فلسطينيي الشتات الى بلدهم والاستثمار فيها، لان عودتهم ستساهم في نجاح الدولة القابلة للحياة.

وقال ان قيادة حزب المحافظين تدرك ان بريطانيا والغرب شكلا جزءا من المشكلة ولذلك عليهما المساهمة في العثور على الحل مساهمة فعالة. ورفض منطق لوم الفلسطينيين ومعاقبتهم لانهم اختاروا حكومة لا تتفق مواقفها كليا مع مواقف الغرب. كما عبر عن امله في نجاح المفاوضات التي جرت في مكة بين قيادتي فتح وحماس في التوصل الى قيادة موحدة وسلطة فاعلة.

وفي كلمة مايكل مور، مسؤول الشؤون الخارجية في الحزب الليبرالي الديمقراطي اعاد مور تأكيد موقف حزبه المؤيد لنشوء دولتين قابليتين للحياة في اسرائيل وفلسطين، وتمنى عدم تحول هذا التوجه الى تفكير تواق بدلا من واقع ممكن تحقيقه على الارض.

وافتتحت مناسبة الكلام النائبة العمالية كريستين راسل، العضوة في المجموعة وفي مجلس ادارة «كابو» حيث اعتذرت عن غياب رئيس المجموعة النائب ريتشارد بيردن لاضطراره الى السفر في مهمة عمل في اثيوبيا. واشارت الى صدور تقرير عن لجنة مختارة من النواب البريطانيين بشأن القضية الفلسطينية ـ الاسرائيلية وكيفية معالجة جوانبها السياسية والاجتماعية وحضت المشاركين على قراءة هذا التقرير لاهميته ولتركيزه على الصعوبات التي يعانيها الفلسطينيون في حياتهم اليومية في بلدهم.

كما تحدثت عن لقاء مرتقب بين الرئيس محمود عباس مع وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت التي تقوم بزيارة لاسرائيل وفلسطين، بعد عودته من مكة ليطلعها على نتائج مباحثاته مع قيادات حماس هناك.

وضمت المجموعة البرلمانية البريطانية التي زارت فلسطين في الاسابيع الماضية النواب ريتشارد بيردن وكولن بريتش وكريسبين بلانت والنائبة العمالية فيليس ستاركي.

محاضرون اسرائيليون سيلقون المحاضرات عن العلاقة بين الدولة العبرية وسياسة العزل العنصري

تنظيم اسبوع الابرتهايد الاسرائيلي في بريطانيا يثير حفيظة المسؤولين السياسيين في الدولة العبرية وسفارة تل ابيب في لندن

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

افاد موقع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية على شبكة الانترنت انه يجري في هذه الايام التحضير لتنظيم اسبوع الابرتهايد الاسرائيلي في المملكة المتحدة وذلك في الاسبوع القادم، حيث ستلقى محاضرات بهذا الشأن، وسيشارك فيها عدد من المحاضرين الاسرائيليين وجاءت هذه الخطوة بعد ان صوتت منظمة المحاضرين البريطانيين في شهر ايار (مايو) امن العام الفائت على فرض المقاطعة الاكاديمية على اسرائيل بسبب سياسة الابرتهايد التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في المناطق التي احتلت في عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967 .

وقال الموقع الاسرائيلي ان اعضاء منظمة الطلاب الفلسطينيين في كلية دراسات الشرق الاوسط وافريقيا في جامعة لندن قد قاموا بالمبادرة لتنظيم هذا الحدث، لافتا الى ان من بين الطلاب المبادرين هناك عدد من الطلاب الذين يسكنون داخل اراضي مناطق الـ48 .

واكد الموقع في سياق تقريره ان المحاضر الاسرائيلي امنون راز، من جامعة بئر السبع سيشارك في القاء المحاضرات، بالاضافة الى اسحاق لئيور، المحاضر في موضوع السينما، والذي ينشر المقالات في صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية.

وحسب الموقع فان المحاضرات التي ستقدم للمشاركين ستشمل فيما ستشمل الجذور التاريخية لسياسة الابرتهايد، واسرائيل وقناع الديمقراطية، والابرتهايد في ارض فلسطين، بالاضافة الى محاضرات اخرى عن سياسة الدولة العبرية تجاه الفلسطينيين.

وقالت وزيرة المعارف الاسرائيلية ، البروفسورة يولي تمير، من حزب العمال في معرض تعقيبها على تنظيم اسبوع الابرتهايد في بريطانيا انها ترى خطورة في حقيقة مشاركة اسرائيليين يتصرفون بعدم اخلاص للدولة، على حد تعبيرها.

يشار في هذا السياق الى انه لدى زيارة الوزيرة تمير الى المملكة المتحدة قبل حوالي اربعة اشهر وجهت لها تهمة الانتماء الى حكومة ابرتهايد، واسمعت مطالبات تطالب بخروج اسرائيل من الاراضي المحتلة، لانها لا تواجه خطرا وجوديا، وانما تشكل خطرا وجوديا على دول اخرى.

واضافت الوزيرة الاسرائيلية في معرض تعقيبها انها ستناقش القضية مع وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت، التي تزور هذه الايام الدولة العبرية ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وزعمت ان هناك فرقا جوهريا بين الحركة الصهيونية والابرتهايد، وانها تعرف ان هناك ميلا الى الوصول بسرعة الى تعبير الابرتهايد، وينبغي على اسرائيل مواجهة ذلك.

اما السفارة الاسرائيلية في لندن فقالت للموقع الاسرائيلي في تعقيبها الرسمي انها تنظر ببالغ الخطورة الى تنظيم هذا الاسبوع، لافتة الى انه لا يساهم بالمرة في التفاهم بين الشعوب، كما زعمت ان اجراء مقارنة بين ما يحدث في منطقة الشرق الاوسط وبين سياسة الابرتهايد، ينم عن عدم فهم الامور، وان لا علاقة بين الابرتهايد واسرائيل، على حد زعمها.

واضافت السفارة الاسرائيلية انها تعمل بجدية بالغة مع السلطات المختصة في بريطانيا لمنع مثل هذه الاعمال التي تمس بالدولة العبرية، مشيرة الى انها ستعمل جاهدة ان تكون الاكاديمية البريطانية جسرا بين الشعوب وليس العكس.

وقال الطالب يوني اشفر، اسرائيلي يدرس للقب الثاني في جامعة لندن، في حديثه للصحيفة الاسرائيلية انه توقع ان ينظم هذا الاسبوع، ولفت الى ان الفلسطينيين الذين اشرفوا على تنظيمه لديهم اجندة خاصة بهم، ولكنه اضاف في حديثه للموقع الاسرائيلي، ان المجتمع الاسرائيلي يجب ان يناقش هذه المواضيع في الجامعات داخل الدولة العبرية.

في سياق متصل هاجم الكاتب افيعاد كلاينبرغ في صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية الاكاديمية البريطانية، وكتب: يقول المقاطعون من بريطانيا، ما دام الاحتلال مستمرا تجب المقاطعة والتنديد بكل رؤساء المستنقع الاسرائيليين. لا ينبغي ان يدعوا الى مؤتمرات علمية، ولا ان تنشر مقالاتهم، ولا ان يمنحوا منحا وما اشبه ذلك.

واضاف: ان ما يثير الغضب في الدعوات الهجومية لمقاطعة اسرائيل اكاديميا هو رقة الاحساس العجيبة التي تصحبه، يمكن بالطبع معارضة الاحتلال او كل سياسة اخرى لاية دولة في العالم. ويمكن التنديد بسياسة حكومة اجنبية، بل يمكن حتى قيادة معركة عامة تغير سياسة حكومتك انت منها، ومع كل ذلك، لا يمكن الا تذهل لاختيار الجامعات كغاية مناسبة من اجل معركة عامة كهذه. ربما يكون الاكاديميون الاسرائيليون كما يزعم محبو القطيعة البريطانيون، لا يقومون بما يكفي للاحتجاج على استمرار الاحتلال.

واضاف الكاتب: لدي سر صغير لنظرائي البريطانيين: لدي شك كبير جدا في وجود تأثير للاكاديميين الاسرائيليين في سياسة حكومتهم، وشك اكبر في قيام الجامعات بدور حقيقي لتخليد الاحتلال. الاكاديميون الاسرائيليون، مثل نظرائهم البريطانيين، مشغولون في اكثرهم بنقاشات اكاديمية اكثر من انشغالهم بعالم الواقع.

وزير اسرائيلي يتوقع نزاعا مسلحا جديدا مع حزب الله

■ القدس المحتلة ـ اف ب: رأى وزير البنى التحتية الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر امس الخميس في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان على اسرائيل الاستعداد لنزاع مسلح جديد خلال العام 2007 مع حزب الله الشيعي اللبناني.

وقال بن اليعازر وزير الدفاع السابق وعضو الحكومة الامنية المصغرة في اسرائيل، «اني من الذين يعتقدون انه من الان وحتى نهاية العام سندخل في نزاع جديد ويجب الاستعداد له حتى وان كنا لا نتمى حصوله».

وردا على سؤال ان كان على اسرائيل ان تستعد لنزاع جديد ليس مع حزب الله فقط بل سورية ايضا اكتفى بن اليعازر بالاشارة الى انه «يجب استخلاص العبر من اخطاء حرب» الصيف الماضي في لبنان و«اعداد الجيش سريعا لخوض نزاع» جديد.

الى ذلك اعلن جنرال اسرائيلي امس الخميس ان سلاح الجو الاسرائيلي سيزيد عدد طلعاته الجوية فوق لبنان بعد اطلاق النار الذي جرى بين الجيشين الاسرائيلي واللبناني الاربعاء.

وقال الجنرال الون فريدمان رئيس اركان قيادة منطقة شمال اسرائيل العسكرية «سنواصل طلعاتنا وسنعزز نشاطاتنا الجوية فوق لبنان».

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء ايهود اولمرت ووزير الدفاع عمير بيريتس سيجريان محادثات بشأن لبنان مع مسؤولين عسكريين واعضاء في الحكومة الامنية.

وحذر الجنرال فريدمان «نرى ان الهدوء يجب ان يعود ونستعد لكل السيناريوهات».

واضاف الجنرال ان «تعليماتنا باطلاق النار تغيرت منذ نهاية الحرب ويمكننا اطلاق النار على الذين يطلقون علينا النار ويضعون عبوات ناسفة او يمكن ان يشكلوا تهديدا».

الا انه اوضح ان حزب الله اللبناني الشيعي «موجود في القطاع الحدودي ويظهر عبر رشق حجارة لكن اعضاء حزب الله لم يعودوا للتمركز في مواقع ولا يتجولون ببزات عسكرية وبأسلحتهم على طول الحدود لاننا لن نسمح بذلك».